قياس أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين

حسن هادي صالح الأحبابي

م.د. نمير إبراهيم حميد الصميدعي

المستخلص

قام الباحث بقياس أساليب التنشئة الوالدية لطلبة المرحلة الاعدادية، فقد اعتمد مقياس (امبو) حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري له، وكذلك استخراج معامل الثبات.

وبعد استخراج الصدق والثبات لمقياس (أساليب التنشئة الوالدية) قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والمكونة من (200) طالبٍ وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد جمع استمارات المعلومات تم معالجة البيانات إحصائياً، وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية: -

1- إن أسلوب التشجيع احتل المرتبة الأولى في تعامل الآباء مع أبنائهم ، و أظهرت أن أسلوب التدليل احتل المرتبة الأولى في تعامل الأمهات مع أبنائهن.

2- أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في أساليب تنشئة الوالدين تبعاً لمتغير جنس الأبناء باستثناء أسلوبين هما أسلوب الإذلال وأسلوب التدخل الزائد.

Abstract

while the second variable is a nurturing parenting methods researcher measure was adopted (ambo) where he was presented to the a group of arbitrators to extract the virtual his honesty, as well as the extraction of reliability

coefficient. After extraction of validity and reliability of the two variables (intolerance and methods of upbringing parental), the researcher apply the scales on a sample basic research, consisting of (200) male and female students from the preparatory stage, and after the collection of information forms have been processing data statistically, has the researcher the following results: -

1. The results showed that encouragement style ranked first in the parents deal with their children also showed that the pampering ranked first in dealing with their children's motherstyle.

2. Statistical treatment results showed the lack of a statistically significant difference in the upbringing of parent's methods depending on the variable sex children except two methods are the method of humiliation and style of excessive interference.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

وتعد الأسرة هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد ، والتي تعد الجماعة الأولى ، فهي مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات والطباع الاجتماعية ، وفيها تنشأ أسس العلاقات بين الأفراد ، وإن ما يتلقاه الطفل في هذه السنين يحفر أخاديد في تلافيف دماغه ، ويصاحبه إلى أن يكبر فيكون ما تلقاه الإنسان في سنين عمره الأولى مادة تصدر عنها تصرفاته المستقبلية ، وسلوكه مع نفسه ومع

الآخرين وتكون كذلك مصدر فلاحٍ أو نجاحٍ أو فشلٍ أو انحرافٍ (الشامي ،2001: 72).

أهمية البحث:-

تعد دراسة التنشئة الوالدية ذات أهمية بالنسبة للوالدين والمهتمين ، وذلك لفهم طبيعة الشخص، وما تعرض له من أساليب التنشئة الوالدية أثناء التنشئة الاجتماعية وأثرها في تكوين شخصيته ومظاهر حالته ، ولتفسير وتشخيص المظاهر السلبية ، ولمساعدة الطالب على حل مشكلاته وتحقيق الصحة النفسية له ، وكذلك البحث عن عوامل التنشئة الصحيحة التي تعمل على استقرار حالة الأبناء وانعكاساتها على البناء النفسي وتبصير الآباء بها (أبو مرق وإبراهيم ، 2012: 120).

فأساليب التنشئة الوالدية التي تمارس مع الأبناء لها أثراً مهماً أو كبيراً في تشكيل القدرة لديهم على الوعي عبر الحوار والنقاش مع الأبناء ، وما يطلب منهم من ممارسات داخل أروقة المنزل ، فهذه الممارسات تؤثر في اكتساب الأبناء مع الوقت قدرات مثل التعاطف مع مشكلات الآخرين ، وقد تكون المعاملة الوالدية المبنية على التقبل والحوار الهادف لآراء الأبناء واعتقاداتهم ، وكذلك التعاطف مع مشكلاتهم ومحاولة تصحيح الأخطاء التي يقعون فيها من أجل تبصيرهم بالسلوك السوي تبنى مع الوقت شخصية ذات مهارات ذكاء مرتفعة ، بينما في الاتجاه المعاكس عند ممارسة الآباء سلوك الرفض والتسلط على الأبناء من خلال عدم إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ، ومحاولة إعطائهم الأوامر والنواهي دون التوقف لمعرفة المشاكل التي تحيط بهم سواء التعليمية أو الاجتماعية ، هذا قد يؤدي مع مرور الوقت إلى تشكيل شخصية ذات مهارات منخفضة(الرشيدي ، 2010: 8).

وكذلك فإن أساليب التنشئة الوالدية لها الأثر الكبير في الحياة النفسية والاجتماعية بشكل خاص وفي كل مجالات الحياة بشكل عام، وهي التي لها أكبر

الأثر في توافق الفرد مع ذاته مع الآخرين المحيطين به ، فيغدو إما مؤكداً لذاته قادراً على التعامل مع الآخرين أو العكس (صبحي ، 2003 : 72).

وبما أن الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء ومن ثم التكامل الاشباعي لكل أفرادها ، فإذا حدث خلل في البناء الأسري وفي أسلوب المعاملة الصادر من الوالدين فأن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات ، الأمر الذي يتيح للأبناء وخاصة المراهقين الفرصة للبحث عن الحب والقبول خارج نطاق الأسرة ، فالأساليب الوالدية المتبعة تنعكس إيجاباً أو سلباً وفقاً لنمط الأسلوب المتبع (عبد المعطي ، 2001 :48).

وأشار الز (Ellis) إن للوالدين الأثر الكبير في تعليم الأبناء منذ السنوات الأولى من حياتهم المهارات المختلفة إذ باستطاعتهم تعويد أبنائهم الطرق الناجحة للتعامل مع الضغوط النفسية وتشجيع إبداعهم وتدريبهم على أن يكونوا متعاطفين مع الآخرين (Ellis, 2001.p.2).

ومما يعزز أهمية البحث الحالي هو التعرف على أساليب التنشئة الوالدية بين طلبة المرحلة الإعدادية ذلك من خلال تقديم إطار نظري عن أساليب التنشئة الوالدية ، أما أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية فقد تبنى الباحث مقياس (امبو) لأساليب التنشئة الوالدية وتطبيقه والاستفادة من نتائج هذه الدراسة .

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى :

1. التعرف على أساليب التنشئة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. التعرف على أساليب التنشئة الوالدية وفقا لمتغير الجنس ذكوراً وإناثاً.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في قضاء بلد للعام الدراسي (2014-2015).

تحديد المصطلحات

تعريف طاهر(1989)

بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما ، وهي كذلك ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين (طاهر ، 1989 : 64).

تعريف عبد الله (1991)

بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد (عبد الله ، 1991 : 96).

تعريف العريني (1992)

هي الأساليب التي يتعامل بها الآباء والأمهات مع الأبناء في تربيتهم وتنشئتهم (العريني ،1992: 47).

تعريف النفعي (1997)

هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت ايجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف ، أو سلبية وغير صحيحة تعيق نموه في الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة ، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي (النفعي ، 1997 : 278).

تعريف (Lerner, 2000)

إنها الأسلوب الذي يستخدمه الوالدان في تكوين علاقات ثنائية بينهما وبين الأبناء ، وذلك بالتأثير المتبادل المستمر وبشكل ثابت بين الطرفين من الناحية الجسمية والانفعالية والعاطفية ، بهدف تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة (Lerner, J & Castellino, D.R. 2000 : 46).

تعريف الباحث الإجرائي لأساليب التنشئة الوالدية

بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد عند إجابته على فقرات مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء والمستخدم في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

دراسات المتعلقة التنشئة الوالدية

دراسات عربية

1 – دراسة (أبو مرق وأبو عقيل2012)

سعت الدراسة لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل ، ومعرفة أهم أساليب المعاملة والتنشئة الوالدية ، مستخدماً عينة قوامها (308) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، وطبق عليهم أداتين هما : استبيان أساليب التنشئة الوالدية من إعداد مائسة المفتي (1988) وتعديل الديب(1996) والثاني اختبار الحالة المزاجية للمراهقين من إعداد طنطاوي وعجلان (2004) ، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات عن طريق الصدق العاملي والاتساق الداخلي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل من الأب والأم وخصوصاً نحو التعليم ، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية ايجابية بشكل عام ، و أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة ، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل إلا في بعد عقاب الأب وفي بعد تدعيم الأم ، وبينت أن تأثير الأم على الحالة المزاجية الايجابية لدى الأبناء الطلبة كانت أفضل من تأثير الأب (أبو مرق ، 2012 : 1).

2 – دراسة (بدر2002)

قام بدر بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة سواء أكانت الأمومة أم الأبوة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي ، وقد بلغ حجم العينة

(327) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي العام والفني بمدينة بنها ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء والذكاء الانفعالي لديهم ، و أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في بعد الدافعية الذاتية في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الذكور ، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعد التواصل مع الآخرين في اختبار الذكاء الانفعالي وذلك لصالح الإناث ، في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد (الوعي بالذات ، التحكم في الانفعالات ، التفهم ، والعطف) على مقياس الذكاء الانفعالي (بدر ، 2002: 130).

دراسات أجنبية

1 – دراسة (Feiberg , 2000)

حاولت كل من Feiberg وآخرون دراسة الرفض لأحد الأبناء من خلال التفرقة في المعاملة الوالدية بين الأخوة على عينة مكونة من (516) أسرة ذات طفلين ، وبعد دراسة الباحثين لعدد من حالات بعض الأسر والتي كانت فيها ميل نحو أحد الطفلين دون الآخر ، وكان ذلك ناحية الابن الثاني وليس الأكبر ، وجدت الدراسة بأن ذلك النوع من المعاملة يوجد رد فعل عكسي عند الابن الآخر يتمثل في صورة ارتفاع الحساسية الانفعالية نحو الأبوين وسلوك غير اجتماعي من خلال العناد والتمرد على الأبوين (Feiberg , : 1611–1628 2000).

2 – دراسة (Frankel, Boetsch & Harmon : 2000)

دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق في الذكاء بين الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين ، تكونت عينة الدراسة من (14) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم ما بين (3–6) سنوات

معرضون لسوء المعاملة الوالدية ومجموعة من الأطفال العاديين ، وبتطبيق اختبارات وكسلر المعدلة لذكاء الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين في (4) من (5) اختبارات للذكاء وذلك في صالح الأطفال العاديين (Frankel , 2000 : 63 -70).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مقياس أساليب التنشئة الوالدية

لقد اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس الخاصة بقياس أساليب المعاملة الوالدية كمقياس العتابي(العتابي، 2001)، ومقياس رفقة (رفقة، 2000)، ومقياس الشمري (الشمري، 2001)، ومقياس الكيكي (الكيكي، 1991)، ومقياس عبد اللطيف (عبد اللطيف، 1996)، ومقياس المرسومي (المرسومي، 1994)، ومقياس الموسوي (الموسوي، 1994)، ومقياس المعماري (المعماري، 2000)، ومقياس رائدة (رائدة، 1991)، ومقياس اللامي (اللامي، 2001)، وغيرها من المقاييس العديدة ، وقد تبنى الباحث مقياس أساليب التنشئة الوالدية لـــ(الامبو EMBU) ترجمة وتعريب (عبد الرحمن والمغربي،1989) وضع هذا الاختبار بيرس وزملائه (Perris,et,al,1989) وأسموه (الامبو EMBU) وهي الحروف الأولى من اسم الاختبار باللغة السويدية (Egna Mennerav Barndoms Uppfosrnam)، حيث صدر لأول مرة باللغة السويدية ، ويقيس هذا الاختبار أربعة عشر بعدا مميزة لأساليب التنشئة عند الوالدين وذلك لكل من الأب والأم على حدة ، وهذه الأبعاد هي: (الإيذاء الجسدي ، والحرمان ، والقسوة ، والإذلال ، والرفض ، والحماية الزائدة ، والتدخل الزائد ، والتسامح ، والتعاطف الوالدي

، والتوجيه للأفضل ، والإشعار بالذنب ، والتشجيع ، وتفضيل الإخوة (النبذ) ، والتدليل) مبيناً إلى أي حد يتسم أسلوب الأب والأم بهذه الصفات.

وفي عام (1982) قام روس وزملائه (Ross,et,al,1982) بتقنين الاختبار وقياس صلاحيته من صدق وثبات على المتحدثين بالإنكليزية ، وكذلك تم تقنينه على المتحدثين بالألمانية عام (1983) بواسطة أربندال ورفاقه (Arrbindeu,et,al,1983), وقام عبد الرحمن والمغربي (1989) بترجمة النسخة الانكليزية إلى اللغة العربية ، وتكون من (75) عبارة يستجيب المفحوص لها بأحد البدائل التالية (دائماً ، أحياناً ، قليلاً جداً ، لا أبداً).

وقام (أبو بيه) بتطبيقه على البيئة السعودية كما هو بعد إعادة حساب ثبات المقياس على عينة من مدرسة ابتدائية بمدينة الرياض بطريقة إعادة الاختبار واتضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة ، وقد أثبتت الدراسات صدق وثبات المقياس ومن ثم صلاحيته عبر الثقافات المختلفة ، وللمقياس أربعة بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، قليلاً جداً ، لا أبداً) ولتصحيح المقياس فقد استخدمت الأوزان (3 ، 2 ، 1 ، صفر).

تكون المقياس من (75) فقرة تم توزيعها على (14) بعداً ، والجدول(7) يوضح ذلك، وأعتمد الباحث على المدرج الرباعي للتقدير الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح من (0-3).

توزيع العبارات على الأبعاد في مقياس التنشئة الوالدية

ت	الأبعاد	رقم الفقرة	ت	الأبعاد	رقم الفقرة
1	الإيذاء الجسدي	1-15-29-43-57	8	التسامح	8-22-36-50-64
2	الحرمان	2-16-30-44-58-71	9	التعاطف الوالدي	9-23-37-51-65
3	القسوة	3-17-31-45-59-72	10	التوجيه للأفضل	10-24-38-52-66
4	الإذلال	4-18-32-46-60	11	الإشعار بالذنب	11-25-39-53-67-74
5	الرفض	5-19-33-47-61	12	التشجيع	12-26-40-54-68
6	الحماية الزائدة	6-20-34-48-62-73	13	النبذ(تفضيل الأخوة)	13-27-41-55-69
7	التدخل الزائد	7-21-35-49-63	14	التدليل	14-28-42-56-70-75

الخصائص السايكومترية للمقياس

صدق المقياس :

يذكر ايبل (Ebel) إن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel , 1972 , p.555) ، وللتحقق من صلاحية مقياس أساليب التنشئة الوالدية وفقراته تم عرض المقياس بصورته الأولية ، (ملحق 4) على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 1) للحكم على صلاحية فقرات المقياس وقد كانت آراء أعضاء اللجنة متفقة على إمكانية اعتماد هذه الأداة وتطبيقها مع إجراء بعض التعديلات البسيطة.

الثبات (Reliability)

أ- إعادة الاختبار (Test – Re – test)

قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Re- test) على عينة من الطلبة والبالغ عددهم (40) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة

عشوائية من مدارس قضاء بلد ، وقد أعيد تطبيق الأداة مرة أخرى على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وتعد هذه المدة مناسبة لإعادة الاختبار، إذ أشار أحمد (1981) إلى أَنَّهُ لا توجد قاعدة تحكم طول هذه المدة بين التطبيقين الأول والإعادة وان كانت في الغالب لا تقل عن أسبوعين (أحمد، 1981: 234)، ولإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إذ بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات جيد.

ب –الفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى، وحساب الارتباط بين الفقرات في المقياس واستخدام هذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف (Nunnally , 1978 , p.230) وحساب الثبات بهذه الطريقة يعد من أكثر المعادلات قبولا (ملحم ، 2002 :328) وقد بلغ معامل الفا للثبات (82،0) ويعد مؤشرا جيدا للمقياس.

الوسائل الإحصائية

تحقيقاً لأهداف البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:-

1- مربع كاي ، لاستخراج قيم الاتفاق بين آراء الخبراء ,

2- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficent تم استخدامه لاستخراج كل من:-

3- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة

4- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي, ثم تفسيرها في ضوء اهداف البحث.

الهدف الأول: التعرف على أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة المرحلة الإعدادية بشكل عام.

لأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات التي وردت في البحث إحصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم إدخال البيانات إلى الحاسبة ومن ثم تم حساب الحدود الدنيا والعليا والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل أسلوب للآباء وكذلك للأمهات كلاً على حدة ، وتبين الآتي:

1. أساليب تنشئة الآباء كما يدركها الأبناء:

تراوحت درجات أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالباً وطالبةٍ في أسلوب التشجيع للآباء بين (صفر- 15) درجة بمتوسط قدره (13,015) وانحراف معياري بلغ (1,412) ، بينما كانت درجات أسلوب التدليل للآباء تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره (12,530) وانحراف معياري بلغ (1,844) ، في حين كانت درجات أسلوب التعاطف الوالدي للآباء تتراوح بين (0-15) درجة بمتوسط قدره (12,222) وانحراف معياري بلغ (1,999)، بينما كانت درجات أسلوب التسامح للآباء تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (11,631) وانحراف معياري بلغ (1,726)، بينما كانت درجات أسلوب الحماية الزائدة للآباء تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره (11,530) وانحراف معياري بلغ (1,844) ، في حين كانت درجات أسلوب التوجيه للأفضل للآباء تتراوح بين (0-15) درجة بمتوسط قدره (11,221) وانحراف معياري بلغ (1,909)، بينما كانت درجات أسلوب التدخل الزائد للآباء تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (10,611) وانحراف معياري بلغ (1,722)، بينما كانت درجات أسلوب القسوة للآباء تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره

(10,510) وانحراف معياري بلغ (1,344) ، في حين كانت درجات أسلوب الحرمان للآباء تتراوح بين (0-18) درجة بمتوسط قدره (10,112) وانحراف معياري بلغ (1,119)، بينما كانت درجات أسلوب الإيذاء الجسدي للآباء تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (9,131) وانحراف معياري بلغ (1,506)، بينما كانت درجات أسلوب الرفض للآباء تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (9,011) وانحراف معياري بلغ (1,611)، بينما كانت درجات أسلوب الإذلال للآباء تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (8,101) وانحراف معياري بلغ (1,546)، بينما كانت درجات أسلوب الإشعار بالذنب للآباء تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره (8,101) وانحراف معياري بلغ (1,126)، وأخيراً كانت درجات أسلوب النبذ(تفضيل الأخوة) للآباء تتراوح بين (0-15) درجة بمتوسط قدره (7,802) وانحراف معياري بلغ (1,847), والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأساليب تنشئة الآباء لأبنائهم

ت	أسلوب التنشئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإيذاء الجسدي	9,131	1,506	10
2	الحرمان	10,112	1,119	9
3	القسوة	10,510	1,344	8
4	الإذلال	8,101	1,546	12
5	الرفض	9,011	1,611	11
6	الحماية الزائدة	11,530	1,844	5
7	التدخل الزائد	10,611	1,722	7
8	التسامح	11,631	1,726	4
9	التعاطف الوالدي	12,222	1,999	3

10	التوجيه للأفضل	11,221	1,909	6
11	الإشعار بالذنب	8,101	1,126	13
12	التشجيع	13,015	1,412	1
13	النبذ(تفضيل الأخوة)	7,802	1,847	14
14	التدليل	12,530	1,844	2

ويتضح من الجدول (10) أن أسلوب التشجيع احتل المرتبة الأولى في تعامل الآباء مع أبنائهم ، يليه في المرتبة الثانية أسلوب التدليل ، وفي المرتبة الثالثة الأسلوب التعاطف الوالدي ، ثم في المرتبة الرابعة أسلوب التسامح ، ثم في المرتبة الخامسة أسلوب الحماية الزائدة ، ثم في المرتبة السادسة أسلوب التوجيه للأفضل، ثم في المرتبة السابعة أسلوب التدخل الزائد ، ثم في المرتبة الثامنة أسلوب القسوة ، وفي المرتبة التاسعة أسلوب الحرمان ، وفي المرتبة العاشرة أسلوب الإيذاء الجسدي، ثم في المرتبة الحادية عشر أسلوب الرفض، وفي المرتبة الثانية عشر أسلوب الإذلال ، وفي المرتبة الثالثة عشر أسلوب الإشعار بالذنب ، وجاء أسلوب النبذ(تفضيل الأخوة) في المرتبة الأخيرة.

والسبب في ذلك هو طموح الآباء من أجل وصول أبنائهم إلى أعلى المراتب لهذا احتل أسلوب التشجيع المرتبة الأولى.

2-أساليب تنشئة الأمهات كما يدركها الأبناء:

تراوحت درجات أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالبٍ وطالبةٍ في أسلوب التدليل للأمهات بين (صفر- 18) درجة بمتوسط قدره (15,015) وانحراف معياري بلغ (1,310) ، بينما كانت درجات أسلوب التشجيع للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (14,530) وانحراف معياري بلغ (1,244) ، في حين كانت درجات أسلوب التسامح للأمهات تتراوح بين (0-15) درجة بمتوسط قدره (14,212) وانحراف معياري بلغ (1,239)، بينما كانت درجات أسلوب التعاطف الوالدي للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة

بمتوسط قدره (13,031) وانحراف معياري بلغ (1,626)، وكانت درجات أسلوب الحماية الزائدة للأمهات تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره (12,230) وانحراف معياري بلغ (1,334) ، في حين أن درجات أسلوب التدخل الزائد للأمهات تتراوح بين (0-15) درجة بمتوسط قدره (12,001) وانحراف معياري بلغ (1,109)، بينما كانت درجات أسلوب التوجيه للأفضل للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (11,655) وانحراف معياري بلغ (1,222)، بينما كانت درجات أسلوب الحرمان للأمهات تتراوح بين (صفر-18) درجة بمتوسط قدره (11,420) وانحراف معياري بلغ (1,764) ، في حين كانت درجات أسلوب القسوة للأمهات تتراوح بين (0-18) درجة بمتوسط قدره (11,212) وانحراف معياري بلغ (1,123)، وكانت درجات أسلوب الإذلال للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (9,321) وانحراف معياري بلغ (1,436)، بينما كانت درجات أسلوب الإيذاء الجسدي للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (9,034) وانحراف معياري بلغ (1,211)، وكانت درجات أسلوب الرفض للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (8,210) وانحراف معياري بلغ (1,546)، بينما كانت درجات أسلوب النبذ(تفضيل الأخوة) للأمهات تتراوح بين (صفر-15) درجة بمتوسط قدره (8,011) وانحراف معياري بلغ (1,012)، وأخيراً كانت درجات أسلوب الإشعار بالذنب للأمهات تتراوح بين (0-18) درجة بمتوسط قدره (7,802) وانحراف معياري بلغ (1,647), والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأساليب تنشئة الأمهات لأبنائهن

ت	أسلوب التنشئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإيذاء الجسدي	9.034	1.211	11
2	الحرمان	11.420	1.764	8
3	القسوة	11.212	1.123	9
4	الإذلال	9.321	1.436	10
5	الرفض	8.210	1.546	12
6	الحماية الزائدة	12.230	1.334	5
7	التدخل الزائد	12.001	1.109	6
8	التسامح	14.212	1.239	3
9	التعاطف الوالدي	13.031	1.626	4
10	التوجيه للأفضل	11.655	1.222	7
11	الإشعار بالذنب	7.802	1.647	14
12	التشجيع	14.530	1.244	2
13	النبذ(تفضيل الأخوة)	8.011	1.012	13
14	التدليل	15.015	1.310	1

ويتضح من الجدول (11) أن أسلوب التدليل احتل المرتبة الأولى في تعامل الأمهات مع أبنائهن ، يليه في المرتبة الثانية أسلوب التشجيع ، وفي المرتبة الثالثة أسلوب التسامح ، ثم في المرتبة الرابعة أسلوب التعاطف الوالدي ، ثم في المرتبة الخامسة أسلوب الحماية الزائدة، وفي المرتبة السادسة أسلوب التدخل الزائد، وفي المرتبة السابعة أسلوب التوجيه للأفضل ، ثم في المرتبة الثامنة أسلوب الحرمان ، وفي المرتبة التاسعة أسلوب القسوة ، ثم في المرتبة العاشرة أسلوب الإذلال، وفي المرتبة الحادية عشر أسلوب الإيذاء الجسدي، وفي المرتبة

الثانية عشر أسلوب الرفض، ثم في المرتبة الثالثة عشر أسلوب النبذ(تفضيل الأخوة) ، وجاء أسلوب الإشعار بالذنب في المرتبة الأخيرة.

أما سبب احتلال أسلوب التدليل المرتبة الأولى هو بسبب الحنان الزائد من قبل الأم على أطفالها وهي محاولة عدم إحرامهم من أي شيء.

الهدف الثاني : التعرف على طبيعة الفروق في أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس(ذكور – إناث).

ولغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج الآتي:

أ- الفرق في أساليب تنشئة الآباء تبعاً لمتغير جنس الأبناء:

أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في أساليب تنشئة الآباء تبعاً لمتغير جنس الأبناء باستثناء أسلوبين هما أسلوب الإذلال وأسلوب التدخل الزائد ، إذ كان هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) وكان الفرق لصالح الذكور من الأبناء ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في أساليب تنشئة الآباء تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث)

الأسلوب	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الإيذاء الجسدي	ذكور	115	13,010	1,438	0,742	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,860	1,421			
الحرمان	ذكور	115	12,880	1,444	0,651	1,960	غير دال

	إناث	85	12,750	1,380			عند 0,05
القسوة	ذكور	115	12,690	1,404	0,802	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,530	1,417			
الإذلال	ذكور	115	12,500	1,243	*2,032	1,960	دال عند 0,05
	إناث	85	12,170	1,045			
الرفض	ذكور	115	12,690	1,404	0,936	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,520	1,150			
الحماية الزائدة	ذكور	115	12,610	1,246	0,484	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,530	1,086			
التدخل الزائد	ذكور	115	12,500	1,243	*2.121	1,960	دال عند 0,05
	إناث	85	12,160	1,012			
التسامح	ذكور	115	12,380	1,237	0,824	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,240	1,164			
التعاطف الوالدي	ذكور	115	12,500	1,298	0,581	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,400	1,128			
التوجيه للأفضل	ذكور	115	12,510	1,259	0,294	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,460	1,140			
الإشعار بالذنب	ذكور	115	12,540	1,131	0,498	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,460	1,140			
التشجيع	ذكور	115	12,540	1,131	0,062	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,550	1,157			

النبذ (تفضيل الأخوة)	ذكور	115	12,530	1,133	0,307	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,590	1,172			
التدليل	ذكور	115	12,760	1,129	1,044	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,590	1,172			

ب. الفرق في أساليب تنشئة الأمهات تبعاً لمتغير جنس الأبناء :

أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية عدم وجود فرق دال إحصائياً في أساليب تنشئة الأمهات تبعاً لمتغير جنس الأبناء باستثناء أسلوبين هما أسلوب الإذلال وأسلوب التدخل الزائد ، إذ كان هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) وكان الفرق لصالح الذكور من الأبناء ، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في أساليب تنشئة الأمهات تبعاً لمتغير الجنس

الأسلوب	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الإيذاء الجسدي	ذكور	115	12,850	1,225	1,533	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,590	1,172			
الحرمان	ذكور	115	13,000	1,271	0,058	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,010	1,234			
القسوة	ذكور	115	13,000	1,271	0,575	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,100	1,184			
الإذلال	ذكور	115	13,480	1,190	*2,152	1,960	دال عند 0,05
	إناث	85	13,110	1,238			
الرفض	ذكور	115	13,190	1,244	0,524	1,960	غير دال عند

	إناث	85	13,100	1,184			0,05
الحماية الزائدة	ذكور	115	13,110	1,238	0,057	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,112	1,253			
التدخل الزائد	ذكور	115	13,000	1,271	*2,370	1,960	دال عند 0,05
	إناث	85	12,590	1,172			
التسامح	ذكور	115	13,150	1,282	0,168	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,120	1,249			
التعاطف الوالدي	ذكور	115	13,190	1,244	0,510	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,100	1,235			
التوجيه للأفضل	ذكور	115	13,160	1,236	0,175	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,190	1,186			
الإشعار بالذنب	ذكور	115	13,100	1,259	0,288	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,150	1,190			
التشجيع	ذكور	115	12,950	1,266	0,343	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,010	1,210			
النبذ (تفضيل الأخوة)	ذكور	115	12,680	1,213	1,500	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	12,940	1,237			
التدليل	ذكور	115	13,410	1,137	0,374	1,960	غير دال عند 0,05
	إناث	85	13,470	1,132			

المصادر

1. أبو مرق ، جمال وإبراهيم أبو عقل (2012): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة الجامعة ، بحث منشور ، مجلة جامعة الأقصى ، مج6 ، العدد(1).

2. أحمد ، محمد عبد السلام (1981): القياس النفسي والتربوي، ط ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
3. بدر ، إسماعيل (2002): الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم ، مجلة الإرشاد النفسي : جامعة عين شمس ، مصر.
4. الرشيدي ، بنيان باني (2010): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمهارات الذكاء الانفعالي في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة ،بحث منشور ، جامعة حائل ، المملكة العربية السعودية.
5. الشامي ، مازن محمد (2001): التربية النبوية للنشء الأساليب الوسائل معالجة الأخطاء النتائج ، ط1 ، الطائف ، دار البيان الحديثة.
6. صبحي ، سيد (2003): فرحة المراهقة ، القاهرة ، بدون ناشر.
7. طاهر ، ميسرة كايد (1989): أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية ، سلسلة بحوث نفسية وتربوية ، دار الهدى ، الرياض.
8. عبد الله ، انشراح محمد دسوقي (1991): الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس ، تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب ، العدد(17).
9. عبد المعطي ،حسن مصطفى (2001): علم النفس النمو ، الجزء الأول ، الأسس والنظريات ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
10. العريني، صالح محمد (1992): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.
11. ملحم ، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

12. النفعي، عابد عبد الله (1997): أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، مجلة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة ، العدد (16) ، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية.

13. Ellis Dianna (2001) How Importan is Emotional in feeltigence. http//www.parentssource.com.

14. Ebel,R.L. (1972): Essentials of education measurement. New York, Prentic – Hill.

15. Feiberg, M., Neiderhiser, J. Simmens, S., Reiss, D & Hetherington, E. (2000).Personalinty and Social Development Sibling comparison of Differential parental, Child Development, 71(6), `1611-1628.

16. Frankel, Boetsch,E.& Harmon, R. (2000). Elevated picture completion scores, a possible indicator of hyper vigilance in maltreated preschoolers, Child Aduse & Neglect ,24,1, 36 -70.

17. Lerner, J. &Castellino, D.R (2000): Parent-child relationship in childhood in A.E. Kazdin (ED) Encyclopedia of psychology oxford University press, pages 46-50.

18. Nunnally, J. (1978): Psychometric Theory. Newyork: MCGraw-Hill.